

صفة الصفوة

نحن ببیت المقدس فلما دخل المسجد قال لي عليك السلام أنا على المقام ههنا إن شاء الله تعالى ثم فارقني فما رأيته بعد ذلك ولا عرفني اسمه .

قال إبراهيم فرجعت إلى بلدي أسير سير الضعفى منزلا بعد منزل حتى رجعت إلى بلخ فكان أول أمرى .

قلت قد انتهينا بحمد الله ومنه إلى نهاية المشرق و نحن نعود إلى مركزنا وهو مدينة السلام بغداد فنرتقى إلى ديار الشام و المغرب و الله الموفق فمن المصطفين من أهل عكبراء .

721 - أبو عبد الله عبيدا بن محمد بن بطة .

و كان عالما عابدا .

القاضي أبو حامد أحمد بن محمد اللؤلؤى قال لما رجع أبو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة فلم ير يوما منها في السوق و لا رأي مبطرا إلا في يومي الأضحى و الفطر و كان أمارا بالمعروف و لم يبلغه خبر منكر إلا غيره أو كما قال .

أحمد بن علي قال أخبرني القطيعي قال توفي أبو عبد الله بن بطة في المحرم سنة سبع و ثمانين و ثلثمائة و كان شيخا صالحا مستجاب الدعوة